

النهاية في غريب الأثر

{ جزع } (ه) [أنه وقَفَ على مُحَسَّرٍ فَقَرَعَ راحِلَتَه فَخَبَّتْ حَتَّى جَزَعَهُ] أي قَطَعَهُ ولا يكون إلاَّ عَرَضاً وَجَزَعُ الوادي : مُنْقَطَعُهُ ... ومنه حديث مسيره إلى بَدْرٍ [ثمَّ جَزَعَ الصَّفِيْرَاءَ] .

(ه) ومنه حديث الضحية [فَتَفَرَّقَ الناس إلى غُنْدَيْمَةٍ فَتَجَزَّعُوا] أي اقْتَسَمُوا . وأصله من الجَزْع : القَطْع .

- والحديث الآخر [ثم انْكَفَأَ إلى كَيْشَيْنَ أَمْلَاحَيْنَ فَذَبَحَهُمَا وإلى جُزَيْعَةٍ من الغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمَا] الجُزَيْعَةُ : القِطْعَةُ من الغَنَمِ تَصْغِيرُ جَزْعَةٍ بالكسْرِ وهو القَلِيلُ من الشيء . يقال : جَزَعَ له جَزْعَةٌ من المال : أي قَطَعَ له منه قِطْعَةً هكذا ضبطه الجوهري مصَغَّرًا (انظر الصحاح (جزع) تحقيق الأستاذ عبد الغفور عطار فقد ضبطها بالشكل بفتح الجيم وكسر الزاي على وزن [فعيلة] حيث لم يضبط الجوهري بالعبارة) والذي جاء في الْمُجْمَل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزَّاي . قال : هي القِطْعَةُ من الغَنَمِ كأنها فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ وما سَمِعْتُها في الحديث إلا مُصَغَّرَةً . (س) ومنه حديث المِقْدَاد رضي الله عنه [أتاني الشيطان فقال : إنَّ مُحَمَّدًا يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُتَحَفُّونَهُ مَا بِهِ حَاجَةٌ إلى هذه الجُزَيْعَةِ] هي تَصْغِيرُ جَزْعَةٍ يريد القليل من اللَّبَنِ . هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم : ما به حاجة إلى هذه الجَزْعَةِ غير مُصَغَّرَةٍ وَأَكْثَرُ ما يُقْرَأُ في كتاب مُسْلِمَ : الجُزْعَةُ بِضَمِّ الجيم وبالراء وهي الدَفْعَةُ من الشُّرْبِ .

[ه] وفي حديث عائشة رضي الله عنها [انْطَلَعَ عِقْدٌ لَهَا من جَزْعِ طَفَّارٍ]

الجَزْعُ بالفتح : الْخَرَزُ الْيَمَانِي الواحدة جَزْعَةٌ وقد كثرت في الحديث .

(س) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه [أنه كان يُسَبِّحُ بِالنَّوَى الْمُجَزَّعِ] وهو الذي حَكََّ بَعْضُهُ بعضاً حتى ابْيَاضَ المَوْضِعُ المَحْكُوكُ منه وبقي الباقي على لونه تَشْبِيْهًا بِالْجَزْعِ .

- وفي حديث عمر رضي الله عنه [لَمَّا طُعِنَ جَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُجْزِعُهُ] أي يقول له

ما يُسَلِّيهِ وَيُزِيلُ جَزْعَهُ وهو الحُزْنُ والخَوْفُ